

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب

عبدالرحمن العجلان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمه الله تعالى باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب -

00:00:00

يقول الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فضل من الله واحسان من سلم من الشرك -

00:00:33

كبيره وصغيره واجتنب المعاصي لأن المعاصي تخدش التوحيد وهو ما وقع في المعصية الا بسبب ما في قلبه من الاعراض او عدم التصديق او نحو ذلك فاذا حرق التوحيد تحقيقا كاما دخل الجنة بغير حساب -

00:01:03

والترجمة التي قبل هذا قوله باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب من فضل التوحيد وثواب التوحيد ان من حرقه يدخل الجنة بغير لانه امن بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا -

00:01:43

وحقق معنى الشهادتين. شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا يدخل الجنة بغير حساب لأن الحساب والنقاش يحصل لمن قصر في شيء ما وقع في معصية او قصر في طاعة فيحاسب ويسأل -

00:02:19

واما من حرق التوحيد يعني من قام في قلبه تحقيق التوحيد والايمان بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فان الله جل وعلا يثبته على ذلك بان يدخله الجنة -

00:02:53

والمؤلف رحمه الله يستدل على ما يقول بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا -

00:03:13

ولم يك من المشركين ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء بعده ما بعث الله من نبي بعده الا من ذريته عليه الصلاة والسلام لأن الله جل وعلا ابتلاه وامتحن فنجح في هذا الامتحان -

00:03:52

نجح النجاح العظيم بقوة ايمانه عليه الصلاة والسلام. وتعدد الامتحانات من الله جل وعلا والله جل وعلا يمتحن عبده وهو يحبه ويمتحن عبده وهو يبغضه ل تقوم عليه الحجة وكما قال عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل -

00:04:25

واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم ما نوع هذا الامتحان متعدد امتحان في نفسه عليه الصلاة والسلام حينما اجمع قومه كلهم على القائه في النار وصار من اراد ان يتقرب الى النمرود ملکهم يأتي بحطب لاحراق ابراهيم -

00:05:09

واوقدت النار وهو موثق يلقى في النار وكانت النار من شدتها وحرارتها تحرق الطير في الجو فما بالك بابراهيم رفع على شيء ما لانهم ما يستطيعون القرب منها حتى يلقوا ابراهيم -

00:05:51

وانما رفعوه على شيء لاجل يلقونه. في حالة اللقاء ورد ان جبريل عليه السلام اعترض له في الجو بالنار. لك حاجة انه جاء ان الملائكة جاءرت الى ربها يا ربى خليلك -

00:06:25

فيحبون ان يساعدوه ويسعفوه فاذن الله جل وعلا لجبريل فاعترض له في الجو. قال لك حاجة؟ قال اما اليك فلا انظر جبريل ذو القوة المتين يقول اليك لا رب يراني وهو اعلم بي -

00:06:53

واما الى الله فبلى. لا غنى بي عن ربى جل وعلا. ابتعد جبريل ما عمل شيء لانهما طلب منه شيئاً ما. اما اليك فلا فجاء الغوث من الله جل وعلا يا نار كوني بربا وسلاما على ابراهيم - [00:07:30](#)

النار المحرقه قوه حرارتها تحرق الطير بالجو صارت بربا وسلام على ابراهيم هذا نوع من انواع الامتحان. يلقى في النار ويصبر النوع الثاني ذبح ولده. فلذة كبده. واحب الناس اليه - [00:07:56](#)

وليس صغيرا ولا كبيرا بلغ معه السعي وصار يمشي معه. صغير ما استفاد منه ولا انتفع به. كبير اشتغل لنفسه وابتعد عن ابيه. هذا بلغ معه السعي فلما بلغ معه السعي قال يابني اني ارى في المنام اني اذبحك. فانظر ماذا ترى؟ ما رأيك؟ تهرب توافق - [00:08:22](#)
قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. الاب الم والابن البار. افعل ما تؤمر. اللي يأمرك الله به افعله. لا تتوقف من اجلني وفعلا تله للجبين ليذبحه. امتنالا لامر الله - [00:08:52](#)

ففداه الله جل وعلا بذبح عظيم وسلم الولد ونجح الاب في هذا الامتحان العظيم. وتسلط التمرود عليه. وتسلط قومه عليه. واذاهم واخراجه من بلده. وتسلط الملك الظالم على زوجته سارة - [00:09:24](#)

وعافاها الله منه جل وعلا وعصمتها وحفظها انواع من الابتلاء والامتحان وينجح عليه الصلاة والسلام ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا نال ما نال تحقيقه لتوحيد الله جل وعلا وايمانه به كان امة قالت - [00:09:54](#)
القنوت كان امة الامة القدوة في الخير كما تقدم لنا يأتي بمعنى القدوة في الخير ويأتي بمعنى المجموعة من الناس ويأتي بمعنى الزمن ان ابراهيم كان امة. يعني قدوة في الخير - [00:10:30](#)

قانتا لله القنوت الاستمرار في الطاعة. وعدم الفتور قوموا لله قانتين قانتا لله حنيفا. مائل عن الشرك واهله. ولم يك من المشركين ما كان منهم ولا قرباهم. فاعطاه الله ما اعطاه. واثاب - [00:10:50](#)

فهو على ما اتصف به عليه الصلاة والسلام امتدحه الله جل وعلا لما اتصف واوحى الله جل وعلا لعبدة ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بابراهيم عليهم الصلاة والسلام - [00:11:25](#)

وهو ابو الانبياء بعده نعم وقال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. وقال قال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. هذه الايات اية من الايات في سورة المؤمنون قال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم - [00:12:08](#)

لا يشركون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون امتدحهم جل وعلا ببعدهم عن الشرك وانهم مؤمنون بآيات الله والايام بآيات الله ينافي الشرك. لانه اذا امن - [00:13:03](#)

ابتعد عن الشرك. وان وقع في الشرك فما فليس بمؤمن حقا. ثم الشرك يتفاوت شرك اكبر مخرج من الملة. وشرك اصغر غير مخرج من الملة. وشرك خفي وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقط البارحة؟ فقلت انا ثم - [00:13:36](#)

ما قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك قلت حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال لا رقية الا من - [00:14:09](#)

عين او من او حمى قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجل والنبي وليس معه احد اذ رفع - [00:14:29](#)

الي سواد عظيم فظنت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهب فدخل منزله فخاض الناس في - [00:14:49](#)

اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين - [00:15:09](#)

لا يسترقو ولا يكتوون ولا يتطيرون. وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محسن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة - [00:15:29](#)

هذا الحديث عن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن بعير حصين وسعيد من فقهاء التابعين رحمة الله عليهم اخذوا عن الصحابة رضي الله عنهم يقول حصين كنت عند سعيد زميله - [00:15:49](#)

وصاحبه وياخذ عنه فتحذوا بحديث يسأل سعيد ابن جبير من حظر؟ ايكم رأى الكوكب الذي انقط البارحة يعني في اثناء الليل انقط كوكب سقط. شهاب يقول حصين فقلت انا. انا رأيته - [00:16:19](#)

ثم انه استدرك رحمه الله خشي ان يظن انه قام في تلك يصلي فاراد ان يبين الحقيقة والواقع انه ما كان يصلي لا يمدحه بشيء وربما قال هذا لاجل يبعد عن نفسه انه - [00:16:51](#)

صلى في الليل وهو قد لا ينام منه الا القليل لان السلف رحمة الله عليهم يحرصون على الاخلاص لله جل وعلا. ولا يحبون ان يطلع على عملهم كان بعض السلف يتمنى ان يعمل عملا لوجه الله لا يطلع عليه الا الله - [00:17:22](#)

لان كثيرا من الاعمال لوجه الله تعالى لكن مرتبطة بالخلق. يطلع عليها فهو يحب ان يعمل عملا لا يطلع عليه الا الله وقال حصين اما اني لم اكن في صلة لا تظنون اني قائم في نصف الليل اصلي - [00:17:49](#)

ولكني لدغتني عقرب فاستيقظت وما نمت فرأيت الكوكب الذي انقض فسأله صاحبه لما لدغت ماذا صنعت ماذا فعلت؟ قال ارتقىت. يعني فعلت الرقية سواء هو رقى نفسه او طلب من اهل بيته او طلب من حوله ان يرقاه. يعني يقرأ عليه شيء من القرآن - [00:18:17](#)

والرقية علاج شرعي وخاصة في اللدغ وفي العين قال فما حملك على ذلك؟ والرقية يحصل من الانسان يرقى نفسه يعني هو نفسه يقرأ ما تيسر من القرآن ويقرأ آية الكرسي ويقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الاخلاص وينفح على نفسه - [00:18:57](#)

او يقرأ بيديه هكذا ثم يمسح بهما جسمه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ولكن ارتقىت يعني رقيت نفسي او طلبت من احد الرقية قال فما حملك على ذلك؟ والمفروض الانسان ما يعمل شيء يتقرب به الى الله او يطلب به من الله الا - [00:19:34](#)

انا وفق السنة ما الذي حملك على ان طلبت الرقية لما لدغت؟ وهذا وارد لان ابي رضي الله عنه الذي آرقى المريض اللدغ رقا على جعل من الغد ما قرأ عليه اكثر من الفاتحة - [00:20:06](#)

ما حملك على ذلك؟ قلت يعني مستندي في الرقية حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيبي بريدة صحابي رضي الله عنه والشعبي تابعي انه قال لا رقية الا من عين او حماة يعني - [00:20:29](#)

انفع ما تكون الرقية من العين او من الحمى. والحمى هل قرصة واللدغة سواء كانت من حية او عقرب او زنبور او اي اه شيء من ذوات اللدغ والقرص والعين ما يصيبه المرء بعينه ينظر الى غيره - [00:20:59](#)

بنظرة شريرة فيؤثر بنظره بعينه على هذا والنبي صلى الله عليه وسلم امر من نظر الى شيء فاعجبه سواء كان مالا له او لغيره او ولد له او في غيره او غير ذلك ان يبرك يقول تبارك الله او ما شاء الله او تبارك الله احسن الخالقين - [00:21:29](#)

وهكذا حتى لا يصاب هذا المنظور بهذه العين. ثم لو اصيبي فینفع فيه باذن الله الرقية. ان يقرأ على المعين. يقرأ عليه شيء من القرآن. او يغسل له يعني يؤخذ له من اه ماء مسنه ذلك العائن يصب عليه فيشفى باذن الله - [00:21:58](#)

يقول سمع عن بريدة ابن الحصيبي انه قال لا رقية الا من عين او حماة يعني انفع ما تكون الرقية في العين واللدغة. ماذا قال سعيد؟ قال قد احسن فمن انتهى الى ما سمع يعني لا لوم عليك - [00:22:28](#)

لانك عملت بما سمعت قوله لصاحب علي حصين ابن عبد الرحمن يقول سعيد قد احسن من انتهى الى ما سمع لا لو معه عليك ولا تلام ما دمت اسندت ما فعلته الى صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:55](#)

علم جاءنا من اين؟ من الصحابة رضي الله عنهم مما اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن انا عندي غير ما عندك ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اراد سعيد ابن جبير ان - [00:23:20](#)

صاحب عصين ابن عبد الرحمن شيء فوق ما تعلمه. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم. يعني عرض الله جل وعلا على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم الامم - [00:23:49](#)

رأهم عليه الصلاة والسلام مناما او يقظة الله اعلم فرأى رأيت النبي و معه الرهد يعني من الثالثة الى العشرة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعه ما معه عدد كبير. والانبياء كثرا صلوات الله وسلامه عليهم - 00:24:09

والنبي و معه الرجل ما معه الا واحد. والنبي و معه الرجالان النبي وليس معه احد. يعني يتفاوتون واحد معه من العشرة فاصل. واحد ما معه الا واحد واحد اثنين واحد ما معه احد ما امن به احد. ارسلهم الله جل وعلا لاقامة الحجة على الخلق لكن ما استجاب -

00:24:39

ف قامت الحجة وحصل الهدف من ارسلهم وما استجابوا اذ رفع لي سواد عظيم. يعني نظر في سواد الامة الجيش والمجموعة من الناس من بعد يرون كانوا سواد. فظننت انهم امتي - 00:25:09

وعليه الصلاة والسلام علم بما اطلعه الله عليه ان امته تكثر. ورقب صلى الله عليه في الزواج لتكثير الامة لاجل ان يكثر من يعبد الله. فظن انه امتي فقيل لي هذا موسى وقومه. دل على فضل موسى عليه السلام. وان قومه كثير. والمؤمنون - 00:25:36

به منبني اسرائيل كثير. فنظرت بعد هذا فاذا سواد عظيم يعني اكثر من الاول. فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الف المراد بالامة هنا امة الاجابة يعني الذين اجابوا النبي صلى الله عليه وسلم لانه ذكر من مع - 00:26:06

مع الانبياء النبي وليس معه احد. والنبي معه رجل واحد ما امن به الا واحد. بينما هو مرسل الى امة كثيرة. ما هم معه ما معه الا من امن به. فهؤلاء الذين رأهم النبي صلى الله عليه وسلم من امته هم امة الاجابة الذين - 00:26:36

استجابوا والا فهو صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الثقلين الجن والانسان ومن الانس اليهود والنصارى وجميع بنى ادم فقيل لي هذه امتك هذا السواد العظيم امتك دل على كثرة امة محمد صلى الله عليه وسلم. والشاهد عندنا من الحديث ما جاء الى الان. ومعهم -

00:26:56

سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ما يعذبون لا في القبر ولا في في حرصات القيامة ولا ينالهم تعب ولا ارهاق ولا يحاسبون ولا يسألون. لأنهم ما حصل منهم خطأ يسألون عنه - 00:27:26

وجاء في حديث اخر مع كل الف سبعون الف يعني كثير والحمد لله الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ارجو الله جل وعلا ان يجعلني واياكم منهم بمنه وكرمه انه جواد كريم - 00:27:51

ثم نهض صلى الله عليه وسلم القى هذه البشارة على الامة على الصحابة رضي الله عنهم ونظروا الصحابة رضي الله عنهم يجلون النبي صلى الله عليه وسلم ويحترمونه. ما قالوا اخبرنا يا رسول الله من هم؟ ولا قالوا انتظر - 00:28:11

لا تقوم حتى تخبرنا نهض فدخل منزله فلما ذهب صلى الله عليه وسلم اخذه يتجادلون فيما بينهم حرص الصحابة رضي الله عنهم على ان يكونوا من هؤلاء. قالوا يا ترى من هؤلاء؟ سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا - 00:28:31

لا عذاب هذه نعمة عظيمة منهم؟ قال بعضهم لعلهم الصحابة رضي الله عنهم صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لان لهم فضل وفضل الصحابة عظيم. صحبو رسول الله وجاهدوا معه وناصروه. وواسوه باموالهم. لهم فضل لعل - 00:28:53

فهم هؤلاء فنرجوا الله يعني بنيتهم ان نكون نحن منهم ان المتحدثون الصحابة لعلهم الذين صحبو رسول الله. قال بعضهم لا لعلهم الذين ولدوا في لان بعض الصحابة رضي الله عنهم منهم من كان يسجد للاصنام ويعبد للالهة قبل بعثة النبي صلى الله - 00:29:17

الله عليه وسلم وقبل اسلامه ومنهم من وقف في وجه الدعوة الاسلامية قبل الایمان لكن يمكن لعلهم الذين ولدوا في الاسلام شخص ولد في الاسلام ما وقع في كفر ولا شرك - 00:29:43

فعلمهم هؤلاء فاخذوا اشياء اخري ما حدث بها قوي فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها اشياء يعني الله اعلم ذكرها قالوا يمكن انهم مثلا هؤلاء منهم الذي حضروا واقعة بدر الذين حضروا بيعة الرضوان الذين كذا الذين كذا يمكن من حمل السلاح مع النبي صلى الله - 00:30:02

الله عليه وسلم ممك من انفق كذا ممك؟ يعني ذكرها اشياء اخري ما حدث بها قوي فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. اخبروه بما كانوا يتناقشون ما يخفون عنه - 00:30:45

قالوا تناقشنا في كذا تكلمنا في كذا. فقال عليه الصلاة والسلام لما رأى رغبتهم ومحبتهم معرفة هؤلاء رجاء يكونوا منهم. قال هم الذين لا يستردون ولا يلتفتون وعلى ربهم يتوكلون. هم المتصفون بهذه الصفات - [00:31:08](#) هم الذين لا يستردون ولا يلتفتون وعلى ربهم يتوكلون والاربع صفات وهذا هو الشاهد معنا من الترجمة. من حقه التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب هؤلاء لا يستردون. يستردون يعني لا يطلبون الرقية. ولا - [00:31:39](#) ايكتوون لا يعملون الكي؟ ولا يتطهرون بعيدين عن التطهير وعلى ربهم يتوكلون بآيمانهم وتوحيدهم واعتمادهم على الله. ثم هذه الصفات ليست على حد سواء الرقية مباحة لكن اذا تركها الانسان ثقة بالله وايمانا بالله وعدم رغبة في التوجه الى غير الله في اي شيء - [00:32:14](#)

من الامور هذا حسن لا يستردون ولم يقل عليه الصلاة والسلام لا يردون. لأن الرسول عليه الصلاة والسلام روى بعض الصحابة وانما قال لا يستردون. وجبريل عليه السلام روى نبيا صلى الله عليه وسلم والنبي ما طلب منه الرقية. وعائشة رضي الله عنها رقت النبي صلى الله عليه - [00:32:50](#) وسلم. والرسول ما طلب منه الرقية. وحينما رقته ما قال لا. لا تفعلي. هذا خلاف فالاولى لا الرافي يرقى. والمرقي يقبل اذا انته الرقية بدون طلب لكن لا يسترقي هي اطلب الرقية المريض دخل عليه شخص فاراد هذا الشخص ان يرقاه - [00:33:29](#) يسر بهذا ولا يظره. ولا يخرجه من الاولى. لكن ما يقول له اقرأ على اخي. لا وهكذا ينبغي للانسان اذا زار مريض ما يضطره الى ان يطلب منه الرقية يرقاه هو مباشرة - [00:33:59](#) اذا علم ان صاحبه يحب ذلك يرقاه. ففرق بين من يسترقي وبين من يرقي لا لوم عليه ولا يسكت الرافي يقول لا لا ما في رقيك. لا ما يصح. الرسول قبل الرقية من جبريل - [00:34:19](#)

وقبل الرقية من عائشة ورقى هو عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة ولا يكن يفعل شيء يخرج صاحبي من خلاف من الاولى لا. رقاها ولا يظيره. ولا يكتوون الكي علاج. لكنه احراق بالنار. ومضر وقد - [00:34:39](#) كلهم مضاعفات. فهو من الاشياء المكرورة. ما يقال انه مستحب ولا مباح ولا محرم وانما هو مكرور. كراهية. المكرور يختلف عن المباح المباح اذا فعلته لا تأثم ولا تؤجر. والمكرور اذا فعلته لا تأثم - [00:35:09](#) واذا تركته تؤجر. ولا يكتوون يعني ما يكون انفسهم ولا يطلبون من احد ان يكتوهم فيكونهم بالنار ولا ان يتطهرون. الطيرة خصلة وصفة من صفات الجاهلية. كان الواحد منهم اذا خرج وجاء الطير على الصفة اللي يتشاءم منها رجع وترك ما - [00:35:40](#) خرج اليه كما يفعل بعض الجهلة حاليا من فيه شيء من صفات الجاهلية اذا خرج من داره لعمل من الاعمال فقابلة اعرج او اعور او ذاعها رجع الى اهله وقال خلاص يتشاءم بان اليوم - [00:36:20](#) يوم مشؤوم ولن يوقف ويرجع الى اهله. هذى من صفات الجاهلية. وانما النبي صلى الله وعليه وسلم يعجبه الفال. يعني الشيء الذي يسر يعجب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يتطهير عليه - [00:36:40](#)

والصلوة والسلام اذا الانسان مثلا سمع شيئا مبشر استبشر به لما قيل فله في صلح الحديبية عليه الصلاة والسلام هذا سهيل ابن عمرو اقبل لانه جاء رسول كثر قبل سهيل ابن عمرو وما يحصل - [00:37:00](#)

بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم. يتأتون ويتشددون في الشروط. فما يقبل منهم النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل الرجل الاخير للصلح قالوا يا رسول الله جاء سهيل بن عمرو قال عليه الصلاة والسلام - [00:37:20](#)

تفاعل باسم سهيل. سهيل في شيء من السهولة. مثل لو خرج وسمع مثلا سالم او سمع بشارة او نحو ذلك قال هذا خير الحمد لله هذا يبشر بخير تفاعلكم في المستشفى وسمع مثلا سالم او يا اسلام او - [00:37:40](#)

نحو ذلك تفاعل قال ان شاء الله انا اسلام. وهكذا هذا الفال حسن. واما الطيرة فهي ما امضاك او ردك يعني مظيت من اجل هذا او ردت من اجل هذا. هذا ما يجوز. وانما الانسان على ما كان عليه - [00:38:10](#)

وعندهم صفات مثلا اذا جاء الطير اذا قابلك الطير مقابلة هذا له صفة. اذا جاء على اليمين ابشر بهذا اذا جاء على الشمال تشاءم من

هذا وان جاء من الخلف فله حالة وهكذا - 00:38:30

اـه التطـير من صـفات الجـاهـلـية وـهـوـ مـحـرـمـ. لـاـهـ اـعـتـمـادـ عـلـىـ غـيـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـهـ فـعـلـ بـتـأـثـيرـ مـخـلـوقـ لـيـسـ بـيـدـ شـيـءـ مـنـ النـفـعـ وـلـاـ الضـرـ. ثـمـ الطـاـيـرـ اـذـ جـاءـ مـنـ يـمـيـنـ اوـ شـمـالـ - 00:38:50

ماـذـاـ سـيـكـونـ؟ لـكـنـ مـنـ فـيـهـ مـنـ صـفـاتـ الجـاهـلـيـةـ يـفـرـقـ بـيـنـ يـأـتـيـ مـنـ يـمـيـنـ يـقـولـ هـذـاـ فـيـهـ بـشـارـةـ يـبـشـرـنـيـ بـاـنـ فـيـ عـمـلـ هـذـاـ اوـ فـيـ خـرـوجـيـ هـذـاـ. وـاـذـ جـاءـ عـنـ شـمـالـهـ قـالـ لـاـ خـلـاـصـ هـذـاـ يـكـفـيـ. هـذـاـ سـيـحـصـلـ عـلـىـ مـصـيـبـةـ اـرـجـعـ - 00:39:10

فـهـذـاـ التـشـاؤـمـ وـمـثـلـهـ مـاـ يـفـعـلـهـ بـعـضـ النـاسـ الـيـوـمـ هـمـ مـنـ يـفـعـلـهـ لـمـاـ فـيـ نـفـسـهـ مـنـ اـمـوـرـ الجـاهـلـيـةـ وـالـطـيـرـةـ كـمـاـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـمـضـاـكـ اوـ رـدـكـ. يـعـنـيـ - 00:39:30

اـنـ كـنـتـ مـتـرـدـدـ فـيـ الـاـوـلـ فـعـزـمـتـ. هـذـاـ مـاـ يـجـوزـ. كـنـتـ مـتـرـدـدـ مـثـلـاـ فـعـدـلـتـ فـلـاـ يـجـوزـ اوـ كـنـتـ عـازـمـ فـعـدـلـتـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ هـذـيـ الطـيـارـةـ فـهـؤـلـاءـ السـبـعـونـ الـاـلـفـ اـكـلـ مـبـاحـ وـتـرـكـواـ المـكـرـوـهـ وـتـرـكـواـ الـمـحـرـمـ وـاتـكـلـواـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـوـنـ - 00:39:50

كـالـلـوـنـ فـيـ تـقـدـيمـ الـجـارـ وـالـمـجـرـوـرـ يـفـيـدـ الـحـصـرـ. يـعـنـيـ اـتـكـالـهـمـ وـاعـتـمـادـهـمـ عـلـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ عـلـىـ الطـبـيـبـ فـيـ العـلـاـجـ وـلـاـ عـلـىـ الـوـلـدـ فـيـ قـضـاءـ الـحـاجـةـ وـلـاـ عـلـىـ الـمـعـقـبـ فـيـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ اـعـتـمـادـهـ عـلـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:40:20

وـلـاـ مـانـعـ اـنـ يـتـخـذـ مـثـلـاـ. لـكـنـ اـعـتـمـادـهـ الـكـلـيـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـوـنـ. فـهـذـاـ الشـاهـدـ مـنـ التـرـجـمـةـ اـنـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ سـاقـهـ اـنـ اـتـصـفـ بـهـذـهـ - 00:40:40

الـصـفـاتـ الـاـرـبـعـ فـاـنـهـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ بـغـيـرـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ يـكـوـنـ مـنـ السـبـعـينـ الـاـلـفـ. وـالـسـبـعـينـ الـاـلـفـ فـيـهـمـ خـيـرـ. سـبـعـونـ الـفـ مـعـ كـلـ الـفـ سـبـعـونـ الـفـ يـقـولـ لـمـاـ بـشـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـصـحـابـةـ بـهـذـهـ الـبـشـارـةـ قـامـ عـكـاشـةـ اـبـنـ مـحـصـنـ. عـكـاشـةـ اـبـنـ مـحـصـنـ مـنـ اـفـاضـلـ - 00:41:00

الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ كـاـنـ مـنـ الـمـجـاهـدـيـنـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ وـلـاـ يـغـلـبـ وـكـانـ طـوـيـلـ الـقـاـمـةـ آـ جـمـيلـ الـوـجـهـ وـآـ فـيـهـ خـيـرـ فـيـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ. فـقـامـ عـكـاشـةـ وـهـذـاـ مـنـ اـغـتـنـامـ الـفـرـصـ. قـامـ مـسـرـعـاـ رـضـيـ اللهـ - 00:41:38

عـنـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـدـعـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ مـنـهـمـ. اـدـعـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ مـنـهـمـ. عـرـفـواـ اـنـ الرـسـوـلـ مـاـ يـتـمـكـنـ مـنـ هـذـاـ وـاـنـمـاـ يـتـمـكـنـ مـنـ الدـعـاءـ. اـدـعـواـ اللهـ لـاـنـ النـفـعـ وـالـظـرـ وـالـعـطـاءـ بـيـدـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:42:08

وـعـلـىـ وـالـرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـاعـ اـدـعـ اللهـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ مـنـهـمـ فـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـتـ مـنـهـمـ هـذـاـ بـشـارـةـ عـظـمـ وـهـذـهـ شـهـادـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـعـكـاشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـاـنـهـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ بـغـيـرـ حـسـابـ وـلـاـ عـذـابـ - 00:42:28

وـلـهـذـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ لـنـاـ قـرـيـبـاـ بـاـنـهـ مـنـ الـذـيـنـ يـجـبـ اـنـ نـشـهـدـ لـهـمـ بـدـخـولـ الـجـنـةـ. نـعـلـمـ اـنـ اـهـلـ الـجـنـةـ قـطـعـاـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـشـرـهـ قـالـ اـنـتـ مـنـهـمـ فـهـوـ لـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ كـمـاـ - 00:42:48

مـاـ وـصـفـهـ رـبـهـ قـالـ اـنـتـ مـنـهـمـ. الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ عـنـهـمـ رـغـبـةـ فـيـ الـخـيـرـ فـقـامـ رـجـلـ اـخـرـ رـبـماـ يـكـوـنـ مـنـهـمـ لـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـادـ اـنـ يـوـقـفـ التـسـلـسـلـ هـذـاـ خـشـيـةـ اـنـ قـوـمـ مـنـ لـيـسـ مـنـهـمـ فـيـقـولـ النـبـيـ لـسـتـ مـنـهـمـ فـيـكـوـنـ فـيـ - 00:43:08

فـيـهـ مـجـابـهـ لـلـمـرـءـ بـمـاـ يـسـوـهـ. فـمـاـ اـحـبـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـقـىـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ الـعـظـيـمـةـ اـصـبـحـتـ مـثـلـ يـعـنـيـ كـلـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـتـخـلـصـ مـنـ بـعـدـ الـاـوـلـ قـالـ سـبـقـكـ عـكـاشـةـ هـيـ لـلـاـوـلـ فـالـفـرـصـ تـحـصـلـ ثـمـ تـزـوـلـ مـاـ تـسـتـمـرـ فـالـحـاذـقـ الـقـوـيـ - 00:43:36

الـمـوـفـقـ يـفـتـنـمـ الـفـرـصـةـ اـذـ سـنـتـ وـلـاـ يـتـسـاـهـلـ فـقـالـ سـبـقـ بـهـاـ عـكـاشـةـ هـذـاـ مـنـ حـسـنـ تـخـلـصـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. اـمـاـ اـنـ الرـجـلـ ذـيـ قـامـ لـيـسـ مـنـهـمـ وـاـمـاـ اـنـهـ مـنـهـمـ لـكـنـ خـشـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـحـصـلـ التـسـلـسـلـ فـيـقـومـ مـنـ لـيـسـ مـنـهـمـ. وـقـالـ عـلـيـهـ - 00:44:06

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ سـبـقـكـ بـهـاـ عـكـاشـةـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ وـاـنـمـاـ يـأـتـيـهـ الـخـبـرـ مـنـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـهـذـاـ قـالـ اـنـتـ مـنـهـمـ. بـشـرـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـهـ مـنـهـمـ. وـلـمـاـ - 00:44:36

قـالـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـاـ اـحـسـنـ هـذـاـ كـمـاـ تـقـدـمـ لـنـاـ فـيـ اـيـةـ التـفـسـيرـ اـيـتـهـاـ الـنـفـسـ الـمـطـمـئـنـةـ اـنـ رـجـعـيـ اـلـىـ رـبـكـ رـاضـيـهـ مـرـضـيـهـ فـادـخـلـيـ فـيـ عـبـادـيـ وـادـخـلـيـ جـنـتـيـ. قـالـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ مـاـ اـحـسـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ؟ قـالـ اـمـاـ - 00:44:56

اـنـهـ سـيـقـالـ لـكـ بـشـارـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـأـتـيـ بـعـضـ الـظـلـالـ يـكـفـرـوـنـهـ هـنـاـ هـوـ يـلـعـنـوـنـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ فـهـوـ

عليه الصلاة والسلام ما ينطق تخرسا وانما يأتيه الوحي من الله جل وعلا - [00:45:16](#)

يأتيه الامر يلقي الله جل وعلا في نفسه ما اراد. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحال لما بين شجر وحشيش مكة قال له العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا لذخر - [00:45:44](#)

فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر. في الحال وقال ولم يقل انتظر قال الا الاذخر. جاءه من الله جل وعلا فهذا الحديث العظيم فيه البشارة لمن اتصف بهذه الصفات وهذا الرجل المتصل بهذه الصفات ترك المباحثات - [00:46:04](#)

للله جل وعلا. وترك المكره وترك المحرم واتكل على الله جل وعلا في جميع اموره. واعتصم به الاتكال على الله جل وعلا لا يمنع من فعل الاسباب. يعني الاتكال على الله معترك الاسباب ما يجوز. ان الرجل - [00:46:31](#)

يغلق عليه بابه ويقول انا متكل على الله ولا افعل شيء. وان كان الله قسم عليه الرزق فيأتيني. يقول عمر رضي الله عنه ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة. فعل الاسباب ما ينافي التوكيل. اخرج الى السوق واشتغل - [00:46:51](#)

واسترزق الله جل وعلا واتكل عليه. ان الرزق يأتيك من الله لا بحولك ولا بقوتك. قد تجتهد وتتعب ولا يحصل شيء. وقد تعلم عمل ميسر وسهل ويأتيك الرزق العظيم من الله. انت عليك فعل الاسباب - [00:47:11](#)

وبعض الناس يظن ان الاتكال بترك الاسباب ويستدلون جهلا منهم بقوله صلى الله عليه وسلم لو انكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خاما وتروح بطانا. الطير - [00:47:31](#)

تغدو يعني تفعل الاسباب ما جلست في وكورها ويأتيها الرزق قال عليه الصلاة والسلام اتكل الله يرزقك كما يرزق الطير الطير تغدو خاما وتروح بطانا. تغدو تخرج من اوكارها صباحا - [00:47:51](#)

مثلا جائعة خالية البطن ما في شيء. وترجع بعد قليل قد امتلأ بطنها ومع اه حنجرتها بالرزق من الله جل وعلا. وفي فعل الاسباب لانها ما جلست في اوكارها وانما غدت تغدو - [00:48:11](#)

وتروح وهكذا ينبغي للمسلم ان يفعل الاسباب ويتكل على الله جل وعلا. لا اعتمد على حوله ولا على قوته ولا على زيد ولا على عمرو وانما يعتمد على الله وحده والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:48:31](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول السائل رجل قدم من لاداء العمرة وادى العمرة ويرغب عمرة في رمضان. وسوف يذهب الى جدة ويعود قبل رمضان فهل يحرم من جدة؟ او - [00:48:51](#)

تحرم من الحل بعد قدومه الى مكة ودخول رمضان؟ اذا رغب في العمرة وخرج الى جدة لغرض من الاغراض فانه يحرم من جدة. يحرم من المكان الذي يريد منه التوجه الى مكة - [00:50:10](#)

يقول السائل دخلت مع الامام وهو في التكبير الثالثة في صلاة الجنائزة فماذا افعل؟ اذا دخلت معه في تكبير الثانية او الثالثة فقال العلماء رحمهم الله انت بال الخيار. ان شئت ادخل معه في الذكر الذي هو - [00:50:30](#)

اذا كان الامام بعد الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بعد الثالثة فالامام يدعوه وتدعوه معه تدعو توافقه فيما هو فيه. ويجوز ان تبدأ صلاة الجنائزة من اولها. يعني تبدأ بالفاتحة - [00:50:52](#)

ثم اذا سلم الامام ان كنت بدأت من اولها فكمل. وان كنت بدأت مما كان الامام فيه ائت بالتكبيرات التي فاتت عليك وات بالذكر الذي فات عليك. واذا كانت الجنائزة - [00:51:12](#)

فاتي بصلوة الجنائزة بما بقي عليك على هيئتها. وان كانت محمولة كما هو الحال في المسجد الحرام وغيره من المساجد الكبار بعد ما يسلم الامام تحمل. فتابع التكبيرات ما بقي عليك من التكبيرات وسلم - [00:51:32](#)

يقول السائل هل يجب على الرجل العجوز المريضة الصيام كما تجب عليه الصلاة؟ لا يا اخي الصلاة تجب على شخص لا تجب عليه لا يجب عليه الصيام. وانما عليه الكفارة عليه الفدية - [00:51:52](#)

الصلاه ما دام العقل باق فهي لا تسقط. صلى قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع على جنب فان لم تستطع فمستلقها والصلاه لها مراحل. فتؤديها حسب استطاعتك فان لم تستطع فبتيم فان لم تستطع فبلا وضوء ولا تيم. المهم ما دام العقل باق فالصلاه

اما الصيام لا قد يكون الانسان عقله كامل لكنه مريض. مريض مرض يرجى برؤه هذا يفطر ان شاء الله مريض مرض لا يرجى برؤه هذا يطعمن كل يوم مسكين ويكتفيه - 00:52:46

ان من الامراض ما هو يرجى برؤه؟ مريض مرض عارض يشفى منه باذن الله فهذا متى ما استطاع يقضي ولا يطعمن. مريض مرض لا يرجى برؤه. معروف مثلا من اصيب بمثل هذا المرض ما - 00:53:06

يستطيع القضاء لا الان ولا في الشتاء ولا في اي يوم من الايام ما يستطيع هذا الغالب والله جل وعلا على كل شيء قادر لكن اضطررت ان من اصيب مثل هذا المرض ما يستطيع القضاء. هذا يطعمن عن كل يوم مسكين ويفطر ولا شيء عليه - 00:53:26

والاطعام المسكين هو كيلو ونصف من قوت البلد او يجمع ثلاثين مسكين ويطعمنهم طعام كما فعل انس رضي الله عنه انس ابن مالك رضي الله عنه الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم من حين - 00:53:46

صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى لحق صلى الله عليه وسلم بربه ملازم له رضي الله عنه دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. بطول العمر وسعة الرزق وكثرة المال والولد. فطال عمره رضي الله عنه حتى تجاوز المئة - 00:54:06

فكان في السنين الاخيرتين من عمره ما يستطيع الصيام وعقله باقي والحمد لله. فكان رضي الله عنه اذا دخل رمضان جمع ثلاثين مسكينا واطعمنهم طعاما يشبعهم وافطر سائر الشهر رضي الله عنه - 00:54:26

يقول السائل نحن اخوة من ارض الجزائر جئنا لاداء العمرة فادينا العمرة لله الحمد هل يشرع لنا اداء العمرة الثانية في رمضان؟ وهل نحرم التنعيم ام من ذي الحليفة؟ من - 00:54:46

العمرة لتوه فما يحسن ان يخرج للاتيان بعمره اخرى. اما المقيم بمكة قامة طويلة وله رغبة في العمرة فيخرج الى الحل. واما الذي اتى لعمرة واداها فما يحسن ان الحل يأتي بعمره اخرى. ان سافر الى المدينة او غيرها مثلا ورغم العودة الى مكة فيعود اليها - 00:55:17

بعمرة يقول المنحرف داخل الحرم في الصلاة هل يؤمر باعادة الصلاة؟ نعم. اذا كان انحرافه كثير فانه يعيد صلاته. لانه يلزم الاستقبال في داخل الحرم ان يستقبل عين الكعبة. ولا يكفي الجهة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:55:47

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:31